كين يرفع الحرج... وعودة مذهلة لبلجيكا

... والولايات المتحدة تفك عقدة الأوروبيين

احتاجت إنكلترا إلى الحاسة التهديفية لقائدها هاري كين كي يُسجّل مرتين وينقذها من الإحراج أمام جمهورية الكونغو الديموقراطية (2 - 1)، الأربعاء في دور الـ32 من مونديال 2026 لكرة القدم، وحققت بلجيكا عودة مذهلة أمام السنغال (3 - 2 بعد التمديد)، فيما أكملت الولايات المتحدة عقد الدول المضيفة الثلاث المتأهلة لثمن النهائي بفوزها على البوسنة والهرسك 2 - 0 رغم نقصها العددي.

وستخوض إنكلترا مواجهة صعبة في ثمن النهائي الأحد أمام المكسيك، إحدى الدول المضيفة، على ملعب أستيكا التاريخي.

وقال كين «يا لها من مباراة مجنونة بالفعل. واجهنا خصما قويا ومنظما، وتلقينا هدفاً مبكراً. لكن بعد استراحة شرب الماء الأولى، اعتقدت أننا رفعنا من مستوانا وبدأنا نلعب بشكل أفضل».

ورفع كين رصيده إلى 5 أهداف في النسخة الحالية، و13 هدفاً في 15 مباراة في نهائيات كأس العالم، متجاوزا البرازيلي بيليه، ومعادلاً الفرنسي جوست فونتين الذي سجل جميع أهدافه في نسخة واحدة عام 1958.

ويقف نجم إنكلترا خلف 5 أسماء في ترتيب الهدافين التاريخيين: الأرجنتيني ليونيل ميسي (19)، والفرنسي كيليان مبابي (18)، والألماني ميروسلاف كلوزه (16)، والبرازيلي رونالدو (15)، والألماني غيرد مولر (14).

وقال الألماني توماس توخل مدرب إنكلترا «كانت لدينا أسوأ بداية ممكنة: أول تسديدة، أول هدف. ثم أصبح الأمر أكثر صعوبة. بعد استراحة شرب المياه الأولى، كنا الطرف الأفضل في المباراة. أعتقد أننا كنا نستحق ركلة جزاء».

رياضة

بلجيكا تُقصي السنغال بسيناريو درامي في سياتل

بعد مباراة ماراثونية امتدت لشوطين إضافيين

قلبت بلجيكا تأخرها أمام السنغال إلى فوز مثير 3 - 2 بركلة جزاء قاتلة في الدقيقة 125، لتتأهل إلى دور الـ16 بمونديال 2026، فيما ودّع «أسود التيرانغا» البطولة بسيناريو مؤلم.

ودّع منتخب السنغال بطولة كأس العالم لكرة القدم 2026 بطريقة مؤلمة، بعدما خسر أمام بلجيكا بنتيجة 2 - 3 في مباراة ماراثونية امتدت لشوطين إضافيين ضمن منافسات دور الـ32، على ملعب سياتل في الولايات المتحدة.

السنغال كانت قريبة جداً من التأهل بعدما تقدمت بهدف حبيب ديارا في الدقيقة 25، ثم أضاف إسماعيلا سار الهدف الثاني في الدقيقة 51، رافعاً رصيده إلى 5 أهداف ليعادل الإنكليزي هاري كين، والنرويجي إرلينغ هالاند في سباق الهدافين، خلف المتصدرين ليونيل ميسي وكيليان مبابي (6 أهداف لكل منهما).

لكن بلجيكا رفضت الاستسلام، إذ قلبت الطاولة في اللحظات الأخيرة من الوقت الأصلي عبر هدفين متتاليين سجلهما روميلو لوكاكو ويوري تيليمانس في الدقيقتين 86 و89، ليُفرض التعادل ويمتد اللقاء إلى الأشواط الإضافية.

وفي مشهد درامي، احتسب الحكم ركلة جزاء في الثواني الأخيرة من الشوط الإضافي الثاني، ترجمها تيليمانس بنجاح في الدقيقة 125، ليمنح بلجيكا بطاقة العبور إلى دور الـ16.

وبهذه الخسارة، أصبح منتخب السنغال رابع فريق إفريقي يودّع البطولة من هذا الدور، بعد جنوب إفريقيا وكوت ديفوار والكونغو الديموقراطية، فيما أنقذ المغرب ماء وجه القارة بتأهله على حساب هولندا بركلات الترجيح. ولا تزال أمام المنتخبات الإفريقية أربع مواجهات أخرى في دور الـ32: الجزائر ضد سويسرا، الرأس الأخضر ضد الأرجنتين، مصر ضد أستراليا، وغانا ضد كولومبيا.

(د ب أ)

بلجيكا انتزعت بطاقة التأهل بسيناريو درامي من ركلة جزاء في الثواني الأخيرة

أبرز إحصاءات مباراة بلجيكا والسنغال

المواجهة بين بلجيكا والسنغال حملت أرقاما تاريخية لافتة:

*بلجيكا قلبت تأخرها 0 - 2 حتى الدقيقة 85، لتصبح أول منتخب يتجنب الخسارة بعد هذا التأخر المتأخر في الوقت الأصلي.

*هدف يوري تيليمانس من ركلة الجزاء عند الدقيقة 124:44 هو الأحدث في تاريخ المونديال.

*بلجيكا أعادت إنجازها من 2018 أمام اليابان، لتصبح ثاني منتخب يحقق انتصارين بعد تأخر بفارق هدفين أو أكثر في نسختين مختلفتين، بعد ألمانيا.

*إسماعيلا سار رفع رصيده إلى 4 أهداف، معادلاً رقم روجيه ميلا كأكثر لاعب إفريقي يسجل في نسخة واحدة منذ 1990.

*ليساندرو تروسارد صنع 16 فرصة، أكثر من أي لاعب آخر في البطولة، ومرر كرة التعادل لتيليمانس.

*حبيب ديارا دخل التاريخ كأول لاعب سنغالي يسجل في أول مباراتين له أساسياً بكأس العالم.

*السنغال باتت أول منتخب إفريقي يصل إلى 10 أهداف في نسخة واحدة من المونديال.

*بلجيكا سجلت من كلتا تسديدتيها على المرمى في الشوط الثاني، بفارق 159 ثانية بين الهدفين.

*كيفين دي بروين استُبدل في جميع مبارياته الأربع بالبطولة، خلافاً لمبارياته الـ13 السابقة التي لعبها كاملة، وكانت مواجهة اليوم الأسرع في خروجه (الدقيقة 56).

لوكاكو يتذكر والده الراحل بعد الهدف

قال روميلو لوكاكو، مهاجم بلجيكا لكرة القدم، إنه تذكر والده الراحل بعد أن سجل هدفا مثيرا لى السنغال بعد التمديد، 3 / 2 مساء الأربعاء بالتوقيت المحلي، لبطولة كأس العالم 2026.

وحينما كانت بلجيكا متأخرة صفر - 2 أمام السنغال، أحرز لوكاكو الهدف الأول للفريق الملقب بـ(الشياطين الحمر) في الدقيقة 86 من عمر المباراة، التي جرت ضمن منافسات دور الـ32 للمونديال، قبل أن يسجل يوري تيليمانس الهدف الثاني في الدقيقة 89، ليتعادل الفريقان 2-2 خلال الوقت الأصلي ويحتكما للعب وقت إضافي مدته نصف ساعة على شوطين. وخلال الوقت الإضافي، حسم المنتخب البلجيكي بطاقة التأهل لدور الـ16 لمصلحته، عقب إحراز تيليمانس هدف الصعود في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع للشوط الثاني من ركلة جزاء. وصرح لوكاكو عقب المباراة: «أعتقد أن والدي يراقبني من السماء. أنا متأكد من ذلك»، وكان والده، روجر، قد توفي في سبتمبر الماضي.

وأكد لوكاكو: «لقد تحلينا بشجاعة كبيرة، وهذا ما تحتاجه في مباراة كهذه». وعندما احتسبت ركلة الجزاء للبلجيكيين، احتفظ لوكاكو بالكرة لفترة طويلة، قبل أن يتركها إلى القائد تيليمانس.

(د ب أ)

حارس الكونغو: فخور بأدائي بعد الخسارة أمام إنكلترا

تألق ليونيل مباسي حارس مرمى الكونغو الديموقراطية بتصديات مؤثرة بيديه وأجزاء حساسة من جسده، لكن ذلك لم يكن كافيا لتفادي الخسارة 1 - 2 أمام إنكلترا التي انتزعت بطاقة التأهل لدور الـ 16 في بطولة كأس العالم لكرة القدم، مساء الأربعاء.

وقال مباسي بلهجة ساخرة «قدمت جسدي للعلم»، مضيفا «لكننا ندرك أيضا أن هاري كين من أفضل مهاجمي العالم، وكان علينا التركيز على الحد من خطورته، ولكن للأسف لم ننتبه له في الهدفين».

وأضاف «مهمتي هي مساعدة الفريق والتصدي للتسديدات. لحسن الحظ، تصديت لعدد من المحاولات خلال المباراة، وكنت أتمنى أن أمنع الهدفين».

واصل «أنا فخور ببلدي وبهذا الفريق الذي كافح لآخر دقيقة في المباراة».

ويتطلع مباسي لاستغلال المشاركة في مونديال 2026 للارتقاء بكرة القدم في بلاده.

وختم تصريحاته «فخور بتمثيل الكونغو. بذلنا قصارى جهدنا، وللأسف التوفيق لم يحالفنا، والآن سنرتاح استعدادا للعمل بجدية من أجل تكرار مثل هذه الإنجازات».

(أ ب)

الولايات المتحدة تتحدى النقص وتهزم البوسنة بثنائية

فشل نيكولا فاسيليج حارس مرمى البوسنة في صدّ ركلة حرة نفذها مالك تيلمان مسجلاً الهدف الثاني

واصل منتخب الولايات المتحدة مغامرته في بطولة كأس العالم لكرة القدم 2026، بعدما تأهل لدور الـ16 في المونديال، عقب فوزه 2 - صفر على منتخب البوسنة والهرسك، مساء الأربعاء، بدور 32 للمسابقة.

وافتتح المنتخب الأميركي التسجيل في الدقيقة 45، عن طريق فولارين بالوجون، الذي تلقى بطاقة حمراء في الدقيقة 63 من عمر المباراة.

لكن منتخب الولايات المتحدة تحدى النقص العددي، وتمكن من تأمين انتصاره عقب تسجيل مالك تيلمان الهدف الثاني في الدقيقة 82، ليظفر الفريق المضيف بورقة الترشح لدور الـ16، ليلاقي منتخب بلجيكا في سياتل يوم 6 الجاري.

وأصبح هذا هو أول فوز للولايات المتحدة في مباراة إقصائية بكأس العالم منذ 24 عاما، حيث كان آخر فوز للأميركيين، والوحيد حتى الآن، في مرحلة خروج المغلوب يوم 17 يونيو 2002، عندما تغلبوا 2 - صفر على المكسيك في دور الـ16 للنسخة التي استضافتها كوريا الجنوبية واليابان.

وكان منتخب الولايات المتحدة وصل إلى الدور قبل النهائي في النسخة الأولى من كأس العالم عام 1930، ولكن بعد أن تصدر مجموعته آنذاك.

وصار هذا رابع انتصار لمنتخب الولايات المتحدة على أحد المنتخبات الأوروبية في كأس العالم والأول منذ نسخة عام 2002، حينما تغلب 3 2- على المنتخب البرتغالي في مرحلة المجموعات.

وكان منتخب الولايات المتحدة قد تأهل للأدوار الإقصائية في كأس العالم، الذي تشترك البلاد في استضافته مع المكسيك وكندا، بعد تصدره المجموعة الرابعة برصيد 6 نقاط، حيث استهل مشواره في البطولة بفوز كبير 4 - 1 على باراغواي، قبل أن يتغلب 2 - صفر على أستراليا في الجولة الثانية، ولم تكن خسارته 2 - 3 أمام تركيا في الجولة الأخيرة، مؤثرة على وضعه في جدول الترتيب.

في المقابل، بلغ منتخب البوسنة والهرسك، الذي يشارك في المونديال للمرة الثانية بعد نسخة عام 2014 بالبرازيل، الأدوار الإقصائية للمرة الأولى في تاريخه، بعدما تواجد ضمن أفضل 8 منتخبات حاصلة على المركز الثالث في المجموعات الـ12 بالدور الأول.

وافتتح المنتخب البوسني مشواره في المسابقة بالتعادل 1 - 1 مع كندا، قبل أن يتلقى خسارة قاسية 1 / 4 أمام سويسرا بالجولة الثانية، لكنه سرعان ما نهض من كبوته وانتصر 3 - 1 على المنتخب القطري في الجولة الأخيرة.

وبذلك، أكمل منتخب الولايات المتحدة نجاح شريكيه في التنظيم بالتأهل إلى دور الـ16 والمضي قدما في المونديال، حيث كان منتخب كندا أول المتأهلين إلى هذا الدور عقب فوزه 1 - صفر على جنوب أفريقيا، فيما صعد منتخب المكسيك إثر تغلبه 2 - صفر على منتخب الإكوادور.

(د ب أ)

كيميتش: خروج ألمانيا المبكر «يقتلني»

لا يزال قائد المنتخب الألماني، جوشوا كيميتش، يشعر بإحباط شديد جراء خروج منتخب بلاده المبكر من بطولة كأس العالم لكرة القدم، المقامة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

وصدم المنتخب الألماني جماهيره بخروجه السريع من المونديال، بعد خسارته أمام باراغواي بركلات الترجيح.

وكتب كيميتش على حسابه في إنستغرام الأربعاء: «أشعر الآن بفراغ تام، ولا أرغب حقاً في الكلام. لكن مواجهة هذه المواقف جزء من اللعبة».

وأضاف: «خططنا معاً لكأس عالم ناجحة، لتمثيل ألمانيا بشرف، ولتقديم مساهمة ولو بسيطة في إحداث تغيير إيجابي في بلدنا. لكننا فشلنا. مرة أخرى. وهذا يقتلني».

وتمكنت ألمانيا من تجاوز دور المجموعات بعد فشلها في التأهل للأدوار الإقصائية في النسختين الماضيتين عامي 2018 و2022 بروسيا وقطر على الترتيب.

وصرح كيميتش في رسالته بأنه «فخور» بكونه «قائد هذا الفريق»، لكنه لا يزال يشعر بخيبة أمل كبيرة إزاء ما حدث.

وأضاف: «كنا نتمنى أن نقدم لكم جميعا، ولأنفسنا أيضا، المزيد من العطاء».

كما أكد كيميتش أن اعتزال اللعب الدولي ليس خيارا مطروحا بالنسبة له، حيث قال «الاستسلام ليس خيارا بالنسبة لي أبدا. لكنني بالتأكيد سأحتاج إلى أكثر من مجرد أيام قليلة لأستعيد لياقتي».

(د ب أ)

بوتشيتينو: خطأ بالوغون لا يستوجب «أبداً» الطرد

قال المدرب الأرجنتيني للمنتخب الأميركي ماوريسيو بوتشيتينو، إن المهاجم فولارين بالوغون لم يكن ينبغي «أبدا» أن يتلقى بطاقة حمراء، بعدما طُرد خلال مواجهة البوسنة والهرسك عقب مراجعة حكم الفيديو المساعد (في أيه آر)، ما يعني غيابه عن مباراة ثمن النهائي في كأس العالم 2026 لكرة القدم أمام بلجيكا الأسبوع المقبل.

وفي الدقيقة 64 من مباراة خروج المغلوب أمام البوسنة والهرسك الأربعاء، اعتُبر أن بالوغون الذي سجل الهدف الافتتاحي في فوز الولايات المتحدة 2 - 0، داس بشكل مثير للجدل على مؤخرة قدم المدافع طارق محاريموفيتش.

وبدا أيضا أن بالوغون تعرض لإصابة جراء الاحتكاك مع محاريموفيتش، لكن الإعادات البطيئة أظهرت أن قدمه الممدودة هبطت في وضعية خطرة على كاحل منافسه أثناء التفافه.

ورغم الاحتجاجات بأن الاحتكاك كان عرضيا وغير مقصود، تلقّى بالوغون بطاقة حمراء بعد أن توجه الحكم البرازيلي رافايل كلوس لمراجعة اللقطة على الشاشة الجانبية.

وقال بوتشيتينو «بالنسبة لي، ليست بطاقة حمراء أبدا. لم تكن أبدا نيته أن يدوس على قدم اللاعب».

وأضاف «كانت حالة طبيعية، حيث تتصارع على الكرة وتهبط قدماك، أليس كذلك؟ ربما كان المشهد قاسياً بعض الشيء للمشاهدة، لكنني أعتقد أنه لم يكن متعمدا».

وردد نجم المنتخب الأميركي كريستيان بوليسيك هذه الكلمات، قائلا إن زميله «لا يستحق البطاقة الحمراء»، واصفا القرار بأنه «مؤسف».

وبحسب لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، يُوقف بالوغون تلقائيا عن المباراة التالية لمنتخبه، ولا يمكن الطعن في الإيقاف، وفق ما قاله متحدث باسم الاتحاد للصحافيين.

وقال بوكيتينو إنه «من العدل» أن يكون هناك مجال للطعن في القرار، لكنه أشار إلى أنه سيضطر للنظر في «خيارات مختلفة» إذا لم يكن ذلك ممكنا.

(أ ف ب)

فرنسا ترعب «العالم» برباعي هجومي خارق

مبابي ورفاقه يكتبون أسطورة جديدة في المونديال

يعيش المنتخب الفرنسي لكرة القدم لحظة ذهبية في كأس العالم 2026، حيث يفرض رباعيه الهجومي المكوّن من كيليان مبابي، عثمان ديمبيلي، مايكل أوليسي، وبرادلي باركولا، سطوته على البطولة ويثير الرعب في نفوس المنافسين.

هذا الرباعي، الذي وصفه مدرب النرويج ستالي سولباكن بأنه «الأفضل في المونديال بلا منازع»، أصبح عنواناً لقوة فرنسا الهجومية التي لا ترحم.

فرنسا سجلت 3 أهداف أو أكثر في 5 مباريات متتالية، وهو رقم قياسي يعكس قوة الفريق، كان آخرها الفوز الكبير على السويد بثلاثية نظيفة في دور الـ32، لتواصل طريقها نحو مواجهة باراغواي.

المنتخب الملقب بـ«الديوك» يسعى للوصول إلى النهائي الثالث على التوالي، واضعاً نصب عينيه إزاحة الأرجنتين حاملة اللقب.

إحصائياً، يتصدر مبابي قائمة هدافي البطولة برصيد 6 أهداف متساوياً مع ليونيل ميسي، فيما يملك ديمبيلي أربعة أهداف، وأوليسي خمس تمريرات حاسمة، وباركولا هدفاً وصناعتين. مبابي أصبح ثاني أفضل هداف في تاريخ المونديال بـ18 هدفاً في 18 مباراة، خلف ميسي المتصدر بـ19 هدفاً في 29 لقاء.

المدرب ديدييه ديشان، الذي أعلن رحيله عن منصبه هذا الصيف، حقق انتصاره الـ18 كمدرب في كأس العالم، وهو رقم قياسي يعكس بصمته الواضحة منذ توليه القيادة عام 2012. ديشان شدد على ضرورة أن يكون الأداء أكثر شراسة أمام منافسين من الطراز الرفيع، مؤكداً أن الفريق رغم قوته يحتاج إلى تحسين بعض الجوانب الدفاعية.

فرنسا، التي تتصدر تصنيف «فيفا»، حققت 4 انتصارات متتالية في البطولة، مسجلة 13 هدفاً مقابل هدفين فقط في مرماها. انتصاراتها جاءت على منتخبات السنغال والعراق والنرويج والسويد، لتؤكد أنها الفريق الأكثر جاهزية للمنافسة على اللقب.

الإشادة لم تتوقف عند المدربين، إذ أكد لاعب الوسط الفرنسي نغولو كانتي أن الفريق يملك جودة عالية لكنه شدد على ضرورة التواضع وعدم المبالغة في تقدير الذات. أما مبابي، فقد صرح قائلاً: «أعلم أنني أمتلك إمكانات كبيرة، لكن ينبغي علي أن أُظهرها على أكبر مسرح كروي، ألا وهو كأس العالم».

المنتخب الفرنسي يسعى ليصبح ثالث فريق في التاريخ يصل إلى النهائي ثلاث مرات متتالية بعد ألمانيا (1982-1990) والبرازيل (1994-2002). ومع الأداء المبهر الذي يقدمه، يرى كثيرون أن «الديوك» يسيرون بخطى ثابتة نحو كتابة فصل جديد في تاريخ كرة القدم العالمية.

رياضة

مراحل خروج المغلوب

دور الـ 32

- جنوب إفريقيا 1 – 1-0 كندا
- هولندا 2 – 1-1 (ركلات الترجيح 3-2) المغرب
- المانيا 3 – 1-1 (ركلات الترجيح 4-3) باراغواي
- فرنسا 4 – 0-3 السويد
- بلجيكا 5 – 2-3 السنغال
- أميركا 6 – 0-2 البوسنة
- اسبانيا 7 – 2026-07-02 الساعة 10:00 مساء النمسا
- البرتغال 8 – 2026-07-03 الساعة 02:00 صباح الجمعة كرواتيا

دور الـ 16

- كندا – المغرب
  - 17 – 2026-07-04 الساعة 08:00 مساء
  - الفائز من 1 و2
- باراغواي – فرنسا
  - 18 – 2026-07-05 الساعة 12:00 صباح الأحد
  - الفائز من 3 و4
- السنغال – الفائز من 5
- البوسنة – الفائز من 6
  - 19 – 2026-07-07 الساعة 03:00 صباح الثلاثاء
  - الفائز من 5 و6
- الفائز من 7 – الفائز من 8
  - 20 – 2026-07-06 الساعة 10:00 مساء
  - الفائز من 7 و8

الدور ربع النهائي

- الفائز من 17 و 18
  - 25 – 2026-07-09 الساعة 11:00 مساء
- الفائز من 19 و 20
  - 26 – 2026-07-10 الساعة 10:00 مساء

الدور نصف النهائي

- الفائز من 25 و 27
  - 27 – 2026-07-12 الساعة 12:00 صباح الأحد
- الفائز من 26 و 28
  - 28 – 2026-07-12 الساعة 04:00 صباح الأحد

الدور نصف النهائي

- 29 – 2026-07-14 الساعة 10:00 مساء
- الفائز من 29

- النهائي – 2026-07-19 الساعة 10:00 مساء
- الفائز من 30
- 30 – الدور نصف النهائي – 2026-07-15 الساعة 10:00 مساء

الدور ربع النهائي

- الفائز من 9 و10
  - 21 – 2026-07-05 الساعة 11:00 مساء
- الفائز من 11 و12
  - 22 – 2026-07-06 الساعة 03:00 صباح الاثنين
- الفائز من 13 و14
  - 23 – 2026-07-07 الساعة 11:00 مساء
- الفائز من 15 و16
  - 24 – 2026-07-07 الساعة 07:00 مساء

دور الـ 16

- البرازيل 9 – 1-2 اليابان
- ساحل العاج 10 – 1-2 النرويج
- المكسيك 11 – 2-0 الاكوادور
- إنكلترا 12 – 2026-07-01 الساعة 07:00 مساء الكونغو
- سويسرا 13 – 2026-07-03 الساعة 06:00 صباح الجمعة الجزائر
- كولومبيا 14 – 2026-07-04 الساعة 04:30 صباح السبت غانا
- استراليا 15 – 2026-07-03 الساعة 09:00 مساء مصر
- الارجنتين 16 – 2026-07-04 الساعة 01:00 صباح السبت الرأس الاخضر

دور الـ 32

الجريدة

FIFA WORLD CUP 26